

تفسير القرطبي {سورة الطور }3 }177 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن بنعمة رب بكافن هذا مجنون المتربيين فليأتوا بحديث مثله فليأتوا بحبيث مثله ان كانوا صادقين ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون - 00:00:00

ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون خزائن ربكم ام هم المسيطرة مستمعهم بسلطان مبين ام له البنات ولهم البنون ام تسألهم اجرا ام يريدون كيدا والذين كفروا هم المكيدون - 00:01:55

وان يروا كسفما من السماء ساقطا فذرهم حتى يلاقوا يومهم. فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون يصعقون يوم لا يؤمنون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينصرون - 00:03:15

للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون باعيننا وسبح بحمد ربكم حين ومن الليل فسبحه واذ بارا نجوم الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب - 00:04:43

وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:06:01

اما بعد فان الله تعالى يأمر نبيه صلى الله عليه وسلم لانه يدوم ويستمر على التذكير ثم جعل الكفار في طريقة لا يصلح معها الا التسليم والمكابرة ان هذا الدين يأتي بادلة وبراهين - 00:06:22

لا تقبل الا ان يسلم الانسان او يكابر يعني المكابرة ان يمتنع الانسان ان يلعن للحق الواضح الذي لا يلبس فيه ولذلك الفاء مومنة للكلام السابق فلما سبق ولعلته ولما حصل ذكرني - 00:06:48

للوجوب والاستمرار للتذكير ذكر يا نبئي ما انت بنعمة ربك بما اعطيك الله من الوحي والفضل ما انزل عليك من الامور التي لا تعلم الا بالوحى بكافن ولا مجنون اذا - 00:07:12

هم قالوا ثلاثة اشياء شاعر ومجنون وكافن والله نفها ووضعهم بطريق محرجة كما سيأتي اذا لست يا نبئي بنعمة ربك بما اعطيك الله من النعم بمكذب لما جاءك ولست مخترعا له - 00:07:45

فانت لست بكافن ولا مجنون فما انت بصحبتك وبمخالطتك لنعمة ربكم بكافن ولا مجنون فما انت في حال مصاحبتك للنعم والوحى انت في هذه الحالة لست كافنا ولست مجنون لا - 00:08:11

وانما انت رسول يوحى اليك وابكر دليل على ذلك معقولية ووجاهك وحسن ما تدعوه اليه وضرر ما تنهى عنه الواقع الواقع يشهد والكافن هو الذي يدعى انه يعلم ويأتي بامور غير موجودة من غير ان يوحى اليه. هذا هو الكافن - 00:08:36

وتعلمون ان الشياطين يطleurون على بعض حتى يسترق السمع وترميهم الملائكة بالشهب فاحيانا تقتلهم قبل ان يصلوا واحيانا يخطأهم الشهب وينزل بعضهم فيأتي بالكلمة ويزيد عليها مائة كذبة ولذلك الكافن - 00:09:06

لابد له من الشياطين وتعلمون ان السحر كفر بانه لا يمكن ان يستعمل الا بصرف حقوق الله لغيره وابكر دليل على ذلك قول الله تعالى ولا يفلح الساحر والتعبير في القرآن لا يفلح تدل على الكفر - 00:09:34

يستقرأنا مادة لا يفلح لا تأتي الا للكافر وما يزيد ذلك ايضا قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن

الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر ببابه - 00:09:59

ويعلمونهم على اصح القولين ما انزل على الملائكة ببابل وما يعلمون اي الملائكة احدا حتى يقول له انما نحن فتنه هذا اختيار كبير المفسرين بن جرير و اختيار الوالد رحمة الله عليهم في الاوضاء - 00:10:21

اما ابن كثير والقرطبي قال انما نافية ولكن لما جاء لقوله وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنه هنا الاسلوب ضائقه حتى اضطر ان يقول على سبيل السخرية - 00:10:48

ونبلوكم بالشر والخير فتنه كل الحياة ابتلاءات والسحر يعني يحد صاحبه ان يقتل حديث بجالة اقتلوا كل ساحر وساحرة نرجو الله السلامة والعافية لانه لا يصح السحر الا بصرف حقوق الله لغير الله - 00:11:09

بدون الكفر لا يكون سحر نرجو الله السلامة والعافية اذا فلست يا نبي بنعمة ربك بمصاحب للكهانة والمدينون انت مصاحب لنعمة ربك. ولست كاهن ولا مجنون والمجنون هو الذي تتبخبطه الشياطين - 00:11:30

لا يتكلم كلام لا داعي له ويتخيل الامور وهو الانسان الذي يكون تدخله الشياطين على خلاف هل الشياطين تتلبس الانس او لا تتلبسها معروف ان الا كما الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقومون الذي - 00:11:56

يتتبخبطه الشيطان من المس وهذا واضح كاهن ولا مجنون انت مصاحب لنعمة ربك وعلى يقين وعلى هدى ولست مجنون ولست في كهف ام يقولون جاءت امهلة كثير واصح الاقوال فيها انها ام المنقطعة بمعنى بل وهمزة الانكار. بل ايقولون شاعر - 00:12:18

واما هذه المقاطعة لعلماء اللغة فيها ثلاثة اقوال واقواهما انها بمعنى بل ويعني بمعنى الاضراب وهمزة الاستفهام الإنكار بل ايقولون شاعر هذا هو اقوى الاقوال بل ايقولون شاعر تجمعوا في دار الندوة وقالوا وقالوا نقتل نفعل؟ قال اذا - 00:12:48

ما لكم هذه الرائي؟ قاله بنو عبد الدار قالوا اذا وهذا في التفسير ولا اعرف ثابتة وانما هو في روايات في التفسير قالوا اذا تربى وتحرجى ان يأتيه ما يأتي للشعراء السابقين - 00:13:14

كزهير والنابغة والاعشاب لان هادو كانوا وحول الشعرا زهير ابي سلمان والنابغة ولا عشاء الكبير ميمون بن قيس هؤلاء كانوا لهم شعر قوي ولهم اسلوب رصين وكأنهم جعلوا هذا القرآن من جملة الشعر الجيد - 00:13:36

ولكن تربى به ايقولون شاعر ننتظر به ريب المعنون. والتربص هو الانتظار ومنه قول الله تعالى والمطلقات يتربصن ان ينتظرن تربصوا حتى حين انتظروا تربص به ربيا المعنون. اي حوادث الزمن - 00:14:02

كما قال لبيب مبذوته في سبيله ويفنى اذا ما اخطأته الحبائل يعني فالناس محكوم عليها بالفناء فاما الانسان يصيب مرض او حادث او اي شيء من الحبائل المبثوثة في طريقه فاذا سلم من الحبائل يفني بالايات والليالي ويفنى اذا ما - 00:14:27

الحبائل هذه الابيات جميلة اذا اذا المرء اسرى ليلة قال انه قضى عملا والمرء ما عاش عامل ارى الناس لا يدركون ما قدر امرهم. بل كل ذي رأى الى الله واسلوب. الا كل شيء ما خلى الله باطل - 00:14:59

وكل نعيم لا محالة زائل وكل اناس سوف تدخل بينهم دوبيهية تصرف منها الانامل اذا ايوة حبائله مبثوثة في سبيله الحوادث والامراض والعاھات فاذا سلم من الحبائل يفني بماذا للهرم - 00:15:21

ويفني اذا ما اخطأته الحبائب. كما قال حميد بن ثور وحسبك داء انت صح وتسليم اراد الصديق ادرابني بعد حدة وحسبك داء ان تصح وتسليم. يكفيك من المرض الصحة والسلامة لانهما يوصلانك الى مرحلة الهرم ولا صحة ولا قوة بعدها - 00:15:50

ثم جعل من بعد قوة والشيبة وهل يصلح العطار ما افسد الدهر عجوز ترجى ان تكون فتية الى ان قال وهل يصلح العطار ما افسد الدهر اذا يقول تربص به ريب المعنون. ننتظر به حوادث الدهر. الموت - 00:16:13

قل لهم يا ربى تربصوا انتظروا فاني معكم من المنتظرين وعلى الله ضمن لي السعادة وضمن لي النصر وانتم ان لم تتوبوا لكم الذلة في الدنيا والعقوبة لكم العقوبة الكبرى والخزي والاهانة يوم القيمة - 00:16:42

اذا تربص ليس مثل بعض تربص صاحبه ينتظر المقامات العالية والرفعة والعز وصاحب ينتظر الاهانة في الدنيا والاخري فاني معكم وبعدين حصل لهم لما يقولون ويذكرون بل اتأمرهم احلامهم عقولهم بهذا؟ فهم - 00:17:06

لم تأمرهم احلامهم بهذا هل عقولهم ورذانتهم وفهمهم للمنافع مفهوم للمدار تأمرهم عقولهم بهذا لا يمكن ان تأمرهم بهذا بل قوم طاغون يعني متجاوزون للحد لا يستعملون عقولهم ولا اسماعهم ولا ابصارهم. والا لو نظروا لوجدوا انهم في ضلال وفي عمى -

00:17:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءهم بالحق الذي لا وراء وراء احلامهم عقولهم. بهذا الذي هم عليه من الكفر بل هم بل اهم قوم طاغون خارجون عن الطاعة متعدا الحدود - 00:18:10

من غير ان يفكروا ويتأملوا ولا ينظروا في العواقب بل يقولون تقوله اذا قال فلان على فلان كلام غير صحيح اوله بما لم يقل - 00:18:26

اتى به كذبا عيادا بالله من هؤلاء كفار؟ هؤلاء كفار ضلال يقولون تقول لا. ما تقول هو جاء به من عند الله لكن هم كفار. بل لا يؤمنون ثم تحداهم - 00:18:50

التحدي السافر الواضح فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادق طيب معه انتم اصحاب فصاحة وبلاغة وملكتم في ذلك السلام وتعملون من الكلمة الامر العجيب وهذا قلتم انه ساحر وكاهن وشاعر وجاءكم بكلام من جنس كلامكم وباسلوب من جنس اسلوبكم وبجمل - 00:19:12

لا تتكلمون وبعبارات واحرف وافعال وقلتم تقوله طيب فليأتوا بحديث مثله مكذوب قلت له انه مكتوب انتم اتوا بحديث مكذوب مثله. على زعمكم ان كنتم صادقين فاتوا بمثله لذلك هذا الدين - 00:19:46

معجزته هذا القرآن الاسلام معجزته القرآن قال الخطابي لما تكلم عن الاعجاز قال ان الناس وردوا في هذا الامر ولم يصبروا عن ربي لذلك قال ان الله تعالى اختار كلامه اجمل الحروف - 00:20:08

في اجمل الكلمات. في اجمل المعاني. في اجمل النظم يا جماعة من الحسن والجلال والسلامة والفخامة والعدوبي ما لا يستطيعه البشر بان الله عالم بكل شيء والبشر عاجزون عن كل شيء - 00:20:35

وكلما كان الانسان يعلم كان كلامه احسن. وكل ما كان الانسان يجهل كان كلامه كذلك ربنا يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون. فاوادع في كلامه من العلم والجمال والجلال والحسن. ما - 00:20:55

قال لهم انتم هذه لغتكم وهذا اسلوبكم فاتوا بمثله. فان عجزتم فاعلموا اننبيي صادق وانه مرسلا من عندي جئت بحديث مكذوب مثل القرآن. ان كانوا صادقين فليأتوا بذلك لا يوجد كلام كله جميل الا القرآن - 00:21:14

الديوان تكون فيه القصيدة والقصيدة يكون فيها البيت والبيتان والقطعة يكون فيها المقطع او المقطعة اما القرآن فكله جميل لا يعرف يعني شيء يتناول امور مختلفة ويكون كله جميل الا القرآن - 00:21:42

الشاعر يحصل في الرثاء او في الوصف او في المدح الشاعر يحصل في كل الموضوعات القرآن يحصل في كل ما يتناوله لا يمكن شخص يتنقل من محل لمحل. الا وهر محل التركيب - 00:22:07

الشعر اذا اراد يتنقل من محل لمحل يبقى مثل الشيء توصله بشيء القرآن يتكلم على الوعد والوعيد وعلى القصص وعلى الجنة النار اصحاب اليمين واصحاب الشمال كله في اسلوب لا يظهر اي خلل - 00:22:31

لذلك قال اولم يكفيهم انا انزلنا عليك الكتاب ما بعد الكتاب يحتاجون لشيء يتلى عليهم وقال فاجره حتى يسمع سلام الله فليأتوا بحديث مثله انكاروا صادقين ولذلك هذا القرآن معجزة خالدة الى قيام الساعة. والناس - 00:22:50

بالنسبة له صنفان صنف فهم الاساليب والبلاغة والنحو واللغة العربية وبما يحمل الكلام وبما يقبح الكلام؟ فاذا قرأ القرآن علم جماله وجلاله وحسناته لمعرفته بالاساليب وعلم ان هذا لا يقدر عليه الخلق - 00:23:15

وصنف لم يعرف البلاغة ولم يتعلم مثلنا يعني تعليمنا لا يصل الى هذا. فنعلم بالتواتر ان قريشا جاء هذا الكتاب وقال لهم انا رسول من عند الله جاء هذا الكتاب من عند الله - 00:23:43

وانزله على رسول الله وقال لهم رسوله صلى الله عليه وسلم انا رسول من عند الله. والدلالة على رسالتي هذا الكلام. فان كنتم

مكذبين به كما قال هنا فاتوا بحديث مثله فاتوا بمثله - 00:24:04

فتركتوا الآتيان بمثله قدموا القتل وفقد الانفس والاموال والديار لا يمكن ان يفعلوها وهم يستطيعون ان يأتوا بمثله قالوا هذا مثل انسان يكون عنده ماء زلال وهو يقدر ان يشربه ويموت عطش ولا يشرب - 00:24:20

هل يعقل هذا انسان غير من نوع من التصرف وعنه ماء ليس بشرب ويمنع عن شربه حتى يموت. هل يعقل هذا لا يعقل ذلك لا يعقل انهم يستطيعون ان يأتوا بمثله ويتركتوه ويحاولوا القتال ويحاولوا فقد الاموال والانفس - 00:24:43

وهم يستطيعون ان يأتوا بمثل الكلام اذا غير من تعلم تعلم متقدما يعلم اعجاز القرآن بالتواتر انه جاء لقريش وطلبو بمثله فعجزوا عنه وغيرهم اكثر اعجازا ومن العلماء من يقول منعوا لاجل الصرف - 00:25:05

وهذا كلام باطل وانما منعوا لجمال القرآن لا للصرف ولو كان للصرف لتعجبوا من الصرف لا تعجبوا من جماله قالوا والله ان الاعلاه مثمر. وان اسفه لموضع وانه لا يعلو ولا يعلى عليه - 00:25:29

لذلك قالوا ليس بالشعر وليس بالكهانة اخر شيء قالوا لازم تقول قال سحر يؤثر وهو يعلم يقينا انه ليس بسحر هذا الكتاب اية من ايات الله ومجازة من معجزات هذا النبي الكريم. ولذلك قال - 00:25:49

انما كان يعطي من قبل ما على مثله يؤمن قومه كالعصا وكاليد وكباء الامم والابرض وكالناقة وانما اعطيته قرآننا يتلى فلعلي اكون اكرههم تابعا صلوات الله وسلامه عليه لذلك كل شيء ينزل الان بال المسلمين - 00:26:12

ما هو محلول في القرآن؟ ذلك القرآن اذا جاءت كلمة من القرآن واردت اجتماع اهل الارض ان يأتوا بكلمة يعني تبذلها ما يستطيعون قول الله تعالى لا يرقبون في مؤمنين - 00:26:38

لو جاء اهل الارض ليأتوا بكلمة بدل الا يستطيعون للعهد الا الله اللمعان الحديد الجوار القرابة فكأنها لا يرقبون في مؤمن اي شيء مما تجعله العادة يرقى لو اتي يريد كلمة بدن وذروا ظاهر الائم - 00:26:58

وباطنه لذلك التفاسير حاروا في هذا وله كل شيء وله جل وعلا كل شيء كلمات في غاية من الایجاز والجمال والحسن ولذلك الفيلسوف الكندي لما يقال انه احتجب ليعمل مثل القرآن - 00:27:23

وكان في مكان قارن يفكر فسمع قارئ يقرأ يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود احلت لكم بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم ان الله يحكم ما يريد - 00:27:47

قال هذا لا يقدر عليه البشر نادى وامر وحل واستثناء من المستهلاه واستثناء ثانيا وحكم وبين قدرته والثاني الذي سمع قول الله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه فاذا خفت عليه فالقيه في اليم - 00:28:07

ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلوه من المسلمين قال امران ونهيان وبشارتان في اقل من سطرين هذا لا يستطيع البشر عليه الارض بعيد فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجعلوه من المسلمين - 00:28:37

امران ونهيان وبشارتان في اقل من سطرين. هذا لا يستطيعه البشر ذلك حري بنا ان نصحب هذا القرآن ان نعطيه وقت نقرأ نفهم نعتبر نتأدب نتخلق نستنبل لابد لنا من صحبة معه - 00:29:02

ام خلقوا من غير شيء هكذا وجدوا ام هم الخالقون؟ بل هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض اذا كل ما خلق. اذا في قوة خلقتكم هي الله فاعبده واطيعوه واعلموا انكم محتاجون اليه في كل لحظة - 00:29:26

يعني خلقوا من كذا كذا لا اذا ما هو كما قال الله هو الذي خلقتكم ام خلقوا السماوات والارض خلقوا السماوات والارض من لا يوقنون ويعلمون ان هذا الكون لابد له من خالق وانه الذي خلقهم وانهم يجب ان يطيعوا رسوله ويمثلوا امره ويجتنبون - 00:29:50

حتى ينجوا من الهلاكة كم عندهم خزان ربك مخزونات الله يعطوها ويعنوها ويعلموا ما فيها؟ ام هم المسيطرون؟ لهم القوة والتسلط على الكون ام لهم سلم مصعد يصعدون فيه للسماء فليأتوا بخبره - 00:30:18

بقوة وسلطان مبيد البنات ولهم البنون تنسبون لله الولد وتنسبون له اخص الولدين ام عندهم الغيب يعلمون اللوح المحفوظ وما كتب فيه فهم يكتبون ام تسألوهم اجر على ما جنتهم به ليثقل عليهم - 00:30:44

لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى لا اسألكم عليه مالا بل يعطىهم هو وينفق عليهم بس استمعوا واطيعوا وما تريدهم. الله تكفل
لكل مسلم على لسان نبيه ان من مات وعليه دين - 00:31:08

النبي صلى الله عليه وسلم يقضيه ومن ترك مال فلورثته. صلوات الله وسلامه عليه ام عندهم الغيب لوح المحفوظ فهم يكتبون ما
يريدون ويرونه ويتصرون ام يريدون قوة وكيدا فالذين كفروا هم المغلوبون - 00:31:29

وهم المكيدون وهم الخاسرون هذا ثقة للجملة ام لهم الله ام غير الله ام معبدونه غير الله بعدين نزه الله وقال سبحان الله عما
يشركون ثم لما قالوا انزل علينا قطعة من السماء - 00:31:56

لشدة تكذيبهم وعتوهم وتمردتهم اذا رأوا كسفا وهو القطعة من السماء ساقطة عليهم لاستهلاكهم لا يصدق يقولها لا سحاب متراكم
يقول سحاب مرقوم وان يروا قطعة من السماء تنزل عليهم لهلاكهم لم يصدقوا ولم يؤمنوا بذلك وقالوا على سبيل التكذيب
والاستهزاء وعدم - 00:32:30

هذا ممطر هلا سحاب متراكم مزن فوق مزن ما هو قطعة من السماء دعهم حتى يلاقوا يجد ويبلغ يومهم الذي فيه يصعقون يصعقون
واي يهلكون هذه الاية منسوخة بالقتال عند الجمھور - 00:32:58

يوم لا يصعقون ذلك اليوم لا يغى عنهم قوتهم ولا حيلتهم شيء. ولا هم ولا هم يمنعون لا احد يمنعهم من عقوبة الله وينبغي للعقل ان
يحاول ان يخطط لينجو قبل هذا اليوم - 00:33:30

هذا اليوم ما في احد ينصر احد. وما في احد يمنع احد من عذاب الله الذي يمنع هو الطاعات والحسنات التي جمعها الانسان في الدنيا
قبل ان يموت اما اذا مات الانسان على غير حسناته وعلى الكفر - 00:33:52

يقع في ورطة ما له ما لنا من شافعين ولا صديق حميم. فلو ان لنا كردة رجعة ربنا ارجعنا نعمل صالحا الذي كنا نعمل. اجابهم او لم
نعمل ما يتذكر فيه - 00:34:11

وجاءكم النذير جاءكم الرسول صلى الله عليه وسلم على اصح الاقوال وان للذين ظلموا كفروا عذابا دون ذلك قبل ذلك دونه الدون
هو القريب هنا يقال للادوال او اقل من ذلك - 00:34:30

دون تعتمد قبل ذلك وتحتمل ان تكون للمعنيين دون ذلك في الدنيا واقل في الالم من عذاب الاخرة لانه اشد
واقوى ولكن اکثر هؤلاء لا يعلمون حقيقة الامر ولا خطورة الهول العذاب وخطورة الكفر وما يسببه للانسان من الشقاء - 00:34:57
الابدي واصبر يا نبئي بحكم ربك الذي حكم عليك به وهو الدعوة والمثابرة والجهاد والعبادة والبذل والايثار الله حكم عليك بانك
تجاهد الكفار وانك تبلغ دين الله وانك تساعد الضعاف وتصبر نفسك واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون -
00:35:23

ولا تعدو عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اظلا قلبه عن ذكرنا فانك بمرأى منا وبحفظنا اعيننا بمرأى منا وحفظنا لله
تعالى صفات نستعمل فيها ما ذكرناها نصدق وننزع ونقطع الطمع عن ادراك الكيفية - 00:35:51

وسبح بحمد ربك نزه وقدس عظم تحرك مصاحبا كل ذلك بتعظيم ربك وتقديسه وبتمجيده وتحميده حين تقوم من الليل او حين
تقوم من النوم ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم وادبار النجوم - 00:36:16

كل قرئ بي يعني وهنا للعلماء في سبب ثلاثة اقوال القول الاول هو المقصود به الاذكار بعد الصلوات وقيل التسبيح المقصود به
النوافل. وقيل التسبيح المقصود به هنا الصلوات الخمس - 00:36:49

حين تقوم من الظاهرة يقصد به الظهر والعصر. ومن الليل المغرب والعشاء وادبار النجوم الفجر وقيل النوافل وقيل التسبيح وهو
الاذكار التي تقال في هذه الاوقات الانسان اذا استيقظ من النوم - 00:37:09

واذا غربت الشمس واذا طلع الفجر هناك اذكار واردة تقال نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل
باطلا ويرزقنا اجتنابه. وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل - 00:37:27

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالنا واجعل

الى جنتك مصيرنا وما لنا. سبحان رب العزة عما يصفون. سلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك -

00:37:45

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى جنة - 00:38:05